رابط المادة على منصة باحث

المختارات القرآنية

أطول قصة في القرآن - الشيخ عبدالرحمن البراك)59(

عبدالرحمن البراك

الف لام راء تلك الايات الكتاب المبين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الف تلك فآيات الكتاب المبين. انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن - 00:00:00

اذ قال يوسف لابيه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدون لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين - 00:00:44

وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث واي واي ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها علي ابويك من قبل كما اتمها كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم - 00:01:24

ايه رأيك؟ جزاك الله خير لا اله الا الله هذه سورة يوسف وهي سورة مكية قصة نبي الله يوسف عليه السلام وهي اطول قصة في القرآن لكن مضمونها مختص به بحياته - 00:02:04

وما جرى عليه مع اخوته اما قصص الانبياء الاخرين كلها في ذكر ما جرى بين النبيين واقوامهم المكذبين الف لام راء هذه من الحروف المقطة التي تفتتح بها كثير من السور - 00:02:42

خصوصا السور المكية ومنها ومن الصور المدنية التي بهذه الحروف سورة البقرة وال عمران الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين اشارة الى ايات القرآن تلك ايات الكتاب المبين البين المبين - 00:03:18

بالخير والحق من الباطل انا انزلناه هذا امتنان من الله على على العباد بانزال هذا القرآن نعمة عظيمة نعمة عظيمة ينعم بها وينتفع بها من امن به واتبعه وعمل به وحكمه - 00:03:53

اما من اعرض عنه فانه يكون عليه حسرة انا انزلناه قرآنا عربيا اي باللسان العربي عربيا يودع الذين ظلموا وبشرى للمحسنين قرآنا عربيا لعلكم تعقلون اي من اجل ان نكون تعقرون - 00:04:22

يراد ما يراد منكم لعلكم تعقلون. ثم قال تعالى نحن نقص عليك يا احسن الحصى نحن الله يذكر نفسه ضمير الجمع نحن وهو واحد لكنه يذكر نفسه بالصيغة الجمع الدالة على العظمة - 00:04:53

وهذا كثير في القرآن يذكر نفسه تعبا بصيغة الافراد الدالة على التوحيد. ويذكر نفسه تارة بصيغة الجمع الدالة على العظمة نحن نقص عليك احسن القصص وهو يقص تعالى هذا القصص - 00:05:32

بواسطة الملك الذي ينزل بهذا القرآن ويقرأ على النبي القرآن كما قال تعالى فاذا قرأناه فاتبعوا قرآنه اتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون الذي يتلو القرآن على النبي هو جبريل - 00:06:00

اقرأوا عليه مبلغا له مبلغا لهذا القرآن من ربي من الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم نحن نقص عليك احسن القصص اوحينا اليك هذا القرآن القرآن فيه اخبار الامم - 00:06:36

واخبار هذا العالم وهذا الخلق مبدأه وقصص عن اليوم الاخر كله قصصه ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون نحن نقص عليك احسن القصد بما اوحينا اليك هذا القرآن - 00:07:13

وان كنت من قبله لمن الغافلين. الرسول قبل ان ينزل عليه القرآن لم يكن عنده علم باخبار الماضيين ولا علم بالشرائع والاحكام حتى جاءه الوعي فعلمه الله ما لم يكن يعلم - 00:07:44

وان كنت من قبله لمن الغافلين ثم قال تعالى اذ قال يوسف يعني اذكر اذ قال يوسف لابيه اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر

رأيتهم لي ساجدين هذه الرؤيا هي بداية امر يوسف - 00:08:19
وخبر يوسف هذه الرؤية ثم تتابع ذكر اخبار يوسف عليه السلام الى ان ختمت السورة بتأويل الرؤيا في تفسير الرؤية احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم بساجدين ثم تبين في اخر السورة ان تأويل هذه الرؤيا - 00:08:47
ان الشمس والقمر ابوه وامه الاحد عشر هم اخوته بكواكب الكواكب احدى عشرة في احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ومن هذه الرؤيا يفهم آآ ان يوسف شأن - 00:09:20
وانه سيكون له شأن ولهذا فهم يعقوب مرمى هذه الرؤيا ومدلولها وقال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدونك كيدا يحسدوك على هذه الرؤية وما تدل عليه ان الشيطان للانسان عدو - 00:09:52
وكذلك يجتنبك ربك يختارك يعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك نعمة الله عليك بالعلم النافع والعمل الصالح كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم - 00:10:21
قال فيها الرسول عليه الصلاة والسلام الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابني ابراهيم وهو نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله - 00:11:02
ابراهيم عليهما الصلاة والسلام السلاح عظيمة سلسلة شريفة كلهم انبياء ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم بعباده يصطفي من يشاء ويختار من يشاء. وربك يخلق ما يشاء ويغتاب - 00:11:20
وهو حكيم يضع الاشياء مواضعها يضع النبوة في مواضعها الله اعلم حيث يجعل رسالته - 00:11:59